

رابعاً : الدعوة للخير والنهي عن المنكر ومقاومته :

أن إيجابية الفرد وانتمائه للمجتمع تقتضي أن يساهم في الدعوة للمعروف والنهي عن المنكر ومقاومة كل ضار غير نافع للمجتمع . والمواطن الصالح هو الذي يشارك في حياة مجتمعه في صورة إيجابية ، أي يقدم له الخير بكل سبيل ووسيلة يراها بما يستطيع أن يقدمها لمجتمعه . والدعوة بالمعروف معناها ألا يقف الفرد عند حد جهده ، بل يجب أن يدعو غيره للمشاركة في العمل الصالح لخير المجتمع ، وألا يقف سلبياً يرى حاجة المجتمع للعمل النافع ولا يدعو الناس له . ولا أن يرى العمل الضار يسود ، والمنكر يتفشى ولا يقدم من عمل يقاومه ، أو أن يؤدي عملاً يوقف الضرر ويحد من آثاره علي المجتمع ، فالإنسان الصالح إذن هو الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كما أمرنا الله سبحانه وتعالى . كما أن الإنسان المؤمن المشارك في مجتمع إذا رأى منكراً فليغيره بيده . فيجب أن يسود حياتنا الاجتماعية والإنسانية حب الخير ورد الأذى ، والتكافل والتضامن بين الناس والبعد عن السلبيات .

خامساً : سيادة القيم الدينية الروحية والخلقية بين الناس :

يجب أن ينشأ أبناؤنا علي قيم دينية وروحية وخرافية ، وأن تبعد عن الفردية والأنانية والحياة المادية بين الناس ، فالخلق والسلوك الذي تدعو له الأديان قائم على التواد والتراحم والتعاون والتكافل ، ورعاية الفقير والبائس والمسكين ، وأن يكون أساس التعامل قائماً علي الصدق والأمانة والوفاء بالوعد والعهد والبعد عن النفاق وإعطاء كل ذي حق حقه ، وإلا نكتم الشهادة ، وإلا نأكل مال اليتيم إلا بالحق ، ولا نغتال حق الغير وماله ، ولا نأكله صغيراً أو كبيراً .